

دمية القصر

وإن نظرتَ في التي ... وشَّى بها وحَبَّـرا .
رأيتَ حُسناً لم تَجِد ... كمثـل ذاك مُبصـرا .
ومَفْـخَـراً ومَفْـخَـراً ... حتى تَكِلـَّ أنْ ترى .
أبو جعفرِ الفيروز آباديُّ من فارس .

أنشدني الشيخ أبو محمد الحمداني قال : أنشدني القاضي ابنُ السمَّاك له :
نسيمَ الصَّبَا إنْ جئتَ أرضَ أَحِبَّتـي ... فخُصَّـهُمُ منِّي بكلِّ سلامٍ .
وبلَّـغْهُمُ أنِّي رهينُ صِباةٍ ... وأنَّ غَـرامـي فوقَ كلِّ غَـرامٍ .
وإنِّي ليكفيني طروقُ خيالهم ... لو أنَّ جُفوني مُتَّـعتْ بمَنامٍ .
ولستُ أُبالي بالجنان وباللظى ... إذا كان في تلك الديار مُقامي .
وقد صمتُ عن لذَّاتِ نفسي كلَّها ... ويومُ لقائي يومُ فِطْرِ صيامي .
أبو الفرج محمد بن علي بن محمد .
الخَضِر الغُنْدَر جاني .

وردَ نيسابور سنة ثلاث وستين وأربعمائة فاستوطن مدرسة السرَّاجين مريضاً ودخلها طويلاً
وسكنَها عريضاً . ولم أَره ولكنْ سمعتُ خبره وهجا بعض أصدقائه فلم يَذَلَّـ لهجوه عزه
الأقعس ولا جرب بزمه عِرضه الأملس . ولم يبلُغْني من شعره غير ذاك الهذيان فصنتُ
عَدَّـتـي القلم واللسان . وإذا وجدتُ غيرَه قَدَدْتُ سَـيرَه إن شاء الله عزَّ وجلَّ .
أبو جعفر طفر بن إسماعيل الفارسي .

مدح شرف السادة أبا الحسن البلخي بقصيدة قال فيها :
من رامَ نَـيـلَ الأمانـي شامَ غُرَّتـه ... إذا بَدَا عَـلـمـاً في مَوكبِ البَـهـمِ .
وما قصدتُ بشعرٍ صَوغَ مَدَحَتـه ... لكنَّني مادحُ في مَدَحِه كَلـمـي .
أبو مسلم عبد العزيز بن محمد الفارسي .

يقول من قصيدة نظامية أولها :
قِيانَ الأيـكِ في شَرَقِ الظَّـلـام ... أَعَدَّتِ العَيْنَ رَمَداءَ الغَـمـام .
ويا رِيحَ الصَّبَا عَرَّـفَتِ رَـيـعـي ... بأردانٍ تُصافحُها خِـيـامـي .
فإنْ تَكُ فُرْصَةُ وَحَلَلتِ نَجداً ... فخُصَّـي بالتحية والسلام .
غزالاً كان يسمح لي بطيفٍ ... يُلمُّ مُسَلِّماً في كلِّ عامٍ .
وقد عَقَلَ السُّرى أرساغَ حَـرْفٍ ... يفوت الريحَ في سَـعَةِ الزَّـحـام .

تراه يذوبُ من مَرَحٍ وطَيشٍ ... ويحمَدُ أن أُشِيرَ إلى الخِطام .
طَوَيْتُ به أديمَ الأرضِ شَوْقاً ... إلى مَلِكٍ أبرَّ على الأنام .
يَعْدُ الذِّجَمَ من أُوُقٍ المَعالي ... على الأفلاكِ سارحةَ السَّوام .
أدارَ الرأيَ في خِلَادِ العوالي ... فدارَ المُلْكُ في فَلَاكِ الذِّطام .
أبو المُنارِلِ بن محمد بن أحمد .
بن معمرٍ الفارسي .

له من قصيدة نظامية يقول فيها :
باليُمنِ والإقبالِ والبركات ... والطلعِ المسعودِ في الحركات .
وافى فأشرقَ من نواحي فارسٍ ... ما كان منها راكداً الظُّلُمات .
وغَدَتُ تَجَرُّ على المَجَرَّةِ ذيلَها ... مذ طَلَّ يقصدها الوزيرُ فيأتي .
بحرٌ يلوذُ المُعتفونَ بسَيبه ... أبداً وحينُ للعَدُوِّ العاتي .
جعفر بن دوسْتويه الفارسي .

أنشدني الشيخ الحسن السمرقندي المحدثُ له :
ليَ خمسٌ وثمانونَ سنَه° ... فإذا قد رَتَّها كانتَ سنَه° .
إنَّ عُمَرَ المرءِ ما قد سَرَّه° ... ليس عمرُ المرءِ الأزْمَه° .
علي بن محمد الدَّقُوري .

من مُدَّاحِ صاحبِ نظامِ الملِكِ دام الله أيامه وحرس على المُلْكِ نظامه . يقول فيه من قصيدة : .

رَواقُوه مُشْمَخِرٌ° في ذُرَا شَرَفٍ ... مُسْتَمْسِكٌ بعُرى عَزٍّ وتمكين .
آراؤه كسيوف الهِندِ ما شُهرت° ... إلَّا لضربٍ ببُشرى الفَتَحِ مَقرون .
يُبيدي البشاشة من قبل الذَّوالِ كما ... يُقَدِّمُ الغُصنُ زَوْرًا في البساتين .
كأَنَّمَا خُلِقَتْ يُمْنَاهُ من كَرَمٍ ... في عنصرٍ بمزاج المَجْدِ مَعْجون .
نحنُ الحَمَامُ وَجَدَواهُ التي انفجرت ... أطواقُها هُنَّ بِمَنٍّْ غيرِ ممنون .